

## 7- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد - [00:00:01](#)

المعروف بابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال ابواب المساجد والجماعات اي الاحكام المتعلقة بالمساجد والاحكام المتعلقة بصلاة الجماعة قال باب ومن بنى لله مسجدا وفي بعض النسخ - [00:00:28](#)

ليس هناك باب وانما ومن بنى لله مسجدا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس الكوفي وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين ولا حدثنا يونس بن محمد المؤدب وهو ثقة - [00:01:01](#)

قال حدثنا الليث ابن سعد وهو الفهم المصري امام وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا داوود ابن عبد الله الجعفري وهو ثقة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد - [00:01:27](#)

ابن عبيد الدراوردي وهو صدوق على تفصيل في حديثه ما رواه من كتابه فحديثه صحيح وما رواه من حفظه فله بعض الاوهام واما ان كان شيخه عبيد الله بن عمر ففي روايته ضعف - [00:01:47](#)

جميعا اي ليس بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي الليثي وهو ثقة نعم عن الوليد بن ابي الوليد وهو ثقة - [00:02:13](#)

كما قال ابو زعر وبن معين وغيرهما واما ما قاله الحافظ انه لين الحديث فهذا فيه نضج قال عن عثمان ابن عبد الله ابن سراقه العدوي وهو ابن بنت عمر ابن الخطاب - [00:02:46](#)

وقد ذكر الحافظ ابن حجر انه قد ادرك عمر وسمع منه وانه قد وقع تصريحه بالسماع منه قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى - [00:03:12](#)

مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة نسأل الله من فضله وهذا الاسناد لا بأس به مع غرابته وهذا المتن ثابت من حديث عثمان في البخاري ومسلم - [00:03:38](#)

وهو الذي سوف يذكر بعده قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري وهو احد الحفاظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا ابو بكر الحنفي وهو عبدالكبير نعم وهو ثقة قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر - [00:04:03](#)

وهو صدوق عن ابيه جعفر وهو لا بأس به ثقة قال عن محمود بن لبيد وهو الانصاري من صغار الصحابة قال عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا - [00:04:33](#)

بنى الله له مثله في الجنة نعم وهذا اسناد جيد وقد اخرجه الشيخان نعم فاخرجه مسلم من طريق عبد الحميد ابن جعفر كما اخرجه البخاري ومسلم كما اخرجه البخاري ومسلم من طريق عبيد الله الخولاني عن عثمان به - [00:05:03](#)

من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي وهو ثقة قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي وهو احد الحفاظ توفي عام اربعة وتسعين ومئة - [00:05:30](#)

قال عن ابن لهيعة وهو عبد الله باللهي عالحضرمي المصري توفي عم اربعة وسبعين ومئة وفيه ضعف ولكن يكتب حديثه قال حدثني ابو الاسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل - [00:05:51](#)

المعروف بيتيم عروة القرشي وهو ثقة وقد قدم على هشام بن عروة عن عروة ابن الزبير ابن العوام القوشي الاسدي وهو بما من

توفي اربعة وتسعين قال عن علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي رضي الله تعالى عنه - [00:06:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من بنى مسجدا من ماله لله بنى الله له بيتا في الجنة وهذا لا يصح وذلك لان فيه عبدالله بن لهيعة - [00:06:38](#)

وقد ايضا الوليد بن مسلم قد عنعن مع غرابته ولذا قال ابو نعيم باثره غريب من حديث عروة تفاوض به عبدالله بن لهيعة رواه عنه الكبار ابن المبارك وابن وهب - [00:07:03](#)

اذا الوليد بن مسلم متابع وانما تفوض به عبدالله بالله فعلته عبد الله بن لهيعة ولا حدثنا يونس بن عبدالله على الصدفي المصري وهو ثقة توفي عام اربعة وستين ومئتين - [00:07:22](#)

ولا حدثنا عبدالله بن وهب وهو ابن مسلم القرشي وهو ثقة حافظ قال عن ابراهيم بن نسيط وهو ثقة قال عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين النوفلي المكي. وهو ثقة - [00:07:46](#)

قال عن عطاء بن ابي رباح فقيه الحرم في زمانه وهو امام جليل في عام اربعتاش ومئة وقيل غير ذلك عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لله - [00:08:07](#)

كمفحص قطة يعني كعش القطعت ولو كان قدره عش القطة والمقصود من ذلك هو ان من بنى لله مسجدا حتى ولو كان صغيرا يسع القليل فيبنى له بيتا في الجنة - [00:08:30](#)

قال او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة فكفحص قطة من باب ضرب المثل. يعني حتى ولو كان يسع القليل من الناس نعم وهذا وان كان رجاله سقات ولكن وقع اختلاف بين اصحاب عطاء في لفظه - [00:08:50](#)

ورواه عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي وهو صدوق جيد. الحديث عن عطاء بلفظ ما من مسلم يغرس غرسا الا كان له صدقة وما اكل منه وما سرق منه ومع اكلة الطير - [00:09:11](#)

والوحش او قال السباع منه نعم وهذا ليس فيه الشاهد اخرجه البخاري في التاريخ الكبير وقال وقال لي خليفة اي بن خياط حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد الملك به عبد الملك عن عطاء - [00:09:37](#)

وقال ابو عاصم حدثنا بن جريج حدثني عطاء جاب وقال لا يصيب سبع ولا طير ولا انسان ولا شيء من ارض لانسان الا كان له صدقة قلت اسمعته منه قال كنت اشك - [00:09:57](#)

ولكن اخبرني عنه اصحابنا وقال لنا عبيد الله بن موسى بادام العبسي عن كسير عن عطاء عن عائشة مرفوعا هناك اصبح من مسند عائشة من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة - [00:10:18](#)

اذا هذا الاسناد وان كان رجاله ثقات ولكن وقع فيه وقع في متنه اختلاف نعم ويعني اكو هالسانيد طريق ابو عاصم عن ابن دويج عن عطاء حدثني عطاء ولكن قال قلت سمعته اسمعته منه؟ قال كنت اشكه لكن اخبرني عنه واصحابنا - [00:10:49](#)

ما ادري هل هو عطاء القائل او غيره نعم ولعل يراجع فيما بعد قال باب تشييد المساجد اي بناؤها بالشيد. نعم ورفعها والمباهاة بذلك قال حدثنا عبد الله بن معاوية - [00:11:12](#)

الجمح ووثيقة. قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة عن ايوب ابن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري وهو امام عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وهو ثقة عالم - [00:11:43](#)

وفي ثلاث ومئة وايوب توفي عام واحد وثلاثين ومئة وحماد بن سلمة عام سبعة وستين ومئة. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك - [00:12:01](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وقد حصل هذا ولا ما حصل؟ حصل لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وقد حصل ذلك - [00:12:15](#)

في وقتنا هذا وقد يكون من قبل نعم وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه ابو داود والنسائي. هذا اسناد جيد عفوا وقد اخرجه ابو داود والنسائي قال حدثنا جبارة بن المغلس وجبارة لا يحتج به - [00:12:37](#)

ولابن ماجة له ثلاثيات عن من طريق جبارة له ثلاثيات طبعاً له ثلاثي واحد وابو داود تقريباً ايضاً واحد ساكن الاسناد ثم ساق رباعي بالمتن النسائي ليس له ثلاثي ولا مسلم - [00:13:04](#)

والبخاري له عدة ثلاثيات نعم فسلاليات ابن ماجة من طريق جبارة ابن المغلس وهو لا يحتج به. اذا لم يثبت له ثلاثي نعم قال حدثنا عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي وهو ثقة قال عن ليث وليث ابن ابي سليم لا يحتج به. قال عن عكرمة مولى بن عباس - [00:13:28](#)

وهو عالم جليل وثقة نبيل تفهم اربع ومئة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم ستشوفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها. او كنائس - [00:13:57](#)

فيها وكما شرفت النصرى النصرى يبيعها والتشريف ورفع نعم وهذا فيه جبار ابن المغلس لا يحتج به. وليس ابن ابي سليم وقد اخطأ في سند هذا الحديث وفي متنه وقد رواه مؤتمر بن سليمان والثوري عند الطبراني ومعتمر عند ابي يعلى كلاهما عن الليث ابن ابي سليم عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس - [00:14:21](#)

لم أوامر مرفوعاً لم أوامر بتشديد المساجد نعم وقد جاء من طريق اخرى فتوبي عليه نعم فهذا الحديث صحيح بلفظ لمؤمر بتشديد المساجد وفيه زيادة لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصرى - [00:15:01](#)

اي كنائسها وبيعها نعم قال حدثنا جبارة ابن المغلس قال حدثنا بالكريم بن عبد الرحمن البجلي عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون الاودي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

مساء عمل قوم قطوا الا زخرفوا مساجدهم وهذا فيه جبارة ولا يحتج به نعم ولكن المعنى صحيح نعم ما شاء عمل قوم قتل نزعهم الا زخرفوا مساجدهم يعني يريدون ان يجبرون هالنقص بزعمهم - [00:15:59](#)

للاشياء. نعم ولذا تجد ان البدع تكثر عند من يتساهل في القيام بالواجبات والاكاد فيريد ان يعوض هذا في هالبدع والخرافات قال باب اين يجوز بناء المساجد نعم طبعاً المساجد لا يجوز ان تبنى على القبور - [00:16:24](#)

قبور المسلمين واما قبور المشركين اذا نبشت اذا بنيت فلا بأس ولكن تنبش هذه القبور كما صنع عليه الصلاة والسلام عمي ويختار ايضاً المكان المناسب فإذا امكن ان يكون في وسط الحي - [00:16:54](#)

هذا اولى نعم او مكان مناسب على الشارع حتى من مر نعم يقف ويصلي؟ نعم نعم تقطع الاماكن المناسبة ما يبني بعيد عن الحي فيتخلف الناس عن الاتيان اليه لا. وانما يبني في وسطهم نعم او على الشوارع العامة والاماكن الواضحة - [00:17:14](#)

قال حدثنا علي بن محمد الطنافسي وهو ثقته في عام ثلاثة وثلاثين او خمسة وثلاثين ومئتين. قد حدثنا وقع من الجراح الرئاسي. ارتفع عام سبعة وتسعين ومئة وهو امام قال - [00:17:39](#)

حماد بن سلمة البصري الامام توفي سبعة وستين ومئة عن ابي التياح الضبي البصري يزيد ابن حميد وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لبني النجار - [00:17:53](#)

نعم احوال جده عليه الصلاة والسلام وكان فيه نخل المكان ومقابر المشركين قبور فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ثامنوني به يعني اعطوني كم تريدون من الثمن لهذه الارض حتى نبني عليها المسجد. قالوا لا نأخذ له ثمن ابداً - [00:18:16](#)

تبوعوا به لله. قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم بينه بنفسه عليه الصلاة والسلام بنفسه الشريفة وهم يناولونه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان العيش عيش الآخرة - [00:18:46](#)

تغفر للانصار والمهاجرة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد حيث ادركته الصلاة فالعرض كلها مسجد وطهو الارض كلها مسجد وطهور. نعم وهذا اسناد صحيح - [00:19:05](#)

وقد اخرج الشيخان. نعم ولا شك ان يعني عندما قدم عليه الصلاة والسلام المدينة اول ما بدأ به بناء المسجد لان المسجد هو الاساس نعم فكان عليه الصلاة والسلام يقيم فيه الصلوات - [00:19:30](#)

وحلق العلم وتعليم القرآن والاجتماع في المسجد نعم فهو يعني محل يعني جميع امورهم اجتماعاتهم العامة يعني ما يسمى الان بالحكومة. نعم والاجتماعات كبار ان الناس نعم اشرافهم نعم المسجد هو هو المكان المناسب - [00:19:55](#)

نعم ولذا اذا كان المسجد عامرا بالخير والذكر فان هذا ينعكس على الحي لابد ان يتأسر اهل الحي ايجابا اذا كان عامر بالخير والذكر يتأثر اهل الحي جميعا من الناحية الايجابية - [00:20:29](#)

نعم ويلاحظ الان في كثير من المساجد يعني الناس يصلون واسا يخوضون نعم ولا يعمر بالذكر بالعلم على قلب بالتزاور. نعم اللقاء في المسجد نعم فلذا يعني تكون يكون اثر المسجد على الحي ضعيف - [00:20:51](#)

ويكون اثر المسجد على الحي اهل الحي سكان الحي يكون ضعيفا. فلذا لابد ان تحيى المساجد نعم بالصلوات والعبادات خلق العلم وتعليم القرآن العظيم والاجتماع يكون نعم في المسجد واللقاء يكون ايضا في المسجد. نعم - [00:21:18](#)

من خلال نعم من خلال هاللقاء يعرف من اللي ما جا نعم من اللي مريض من اللي مسافر نعم والحدث عن محمد ابن يحيى الذهني البصري نعم محمد بن يحيى الذهلي الحافظ عفوا نيساء بوبي وهو من الحفاظو في عام ثمانية وخمسين ومائتين - [00:21:45](#)  
قال حدثنا ابو همام الدلال وهو محمد بن مجبب ووثيقة قال حدثنا سعيد بن السائب وسعيد نعم ثقة قال عن محمد بن عبدالله بن عياض وفيه جهالة قال عن عثمان بن ابي العاصي الثقفي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل - [00:22:15](#)

مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم وعثمان من الطائف ثقفي نعم ولكن هالاسناد ضعيف يعني من اجل محمد بن عبدالله بن عياض ليس ليس بالمشهور وينظر في سماعه نعم او بالاحرى فيه ضعف - [00:22:53](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا عمرو ابن عثمان وهو لا يحتج به ابن سيار الكلابي قال حدثنا موسى بن اعين وهو صدوق قال حدثنا محمد بن اسحاق وابن يسار المطلب وهو صدوق النافع - [00:23:27](#)

نكلم في هوايته بن اسحاق عن نافع ان نافي مولى عبد الله بن عمر ووثيقة حافظ قال عن ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن الحيطان تلقى فيها العذرات الحيطان هي البساتين - [00:23:53](#)

تلقى فيها العذرات فقال اذا سقيت مرارا فصلوا فيها. لان مرارا راح يزيل النجاسة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يصح لما تقدم واخرجه الدار قطن من طريق ابان ابن ابي عياش النافع وابي ابن ابي عياش لا يحتج به - [00:24:12](#)

بل هو متروك فهذا الخبر لا غير صحيح والصحابة اجل ان يلقون النجاسات في البساتين. نعم قال المواضع التي يكره فيها الصلاة طبعاً حديث ابن عمر كما تقدم لا يصح - [00:24:43](#)

قال باب المواضع التي يكره فيها الصلاة. قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني الحافظ قال حدثنا يزيد ابن هارون السلمي الواسطي ووثيقة تبدو في عام ستة ومئتين. قد حدثنا سفيان الثوري - [00:25:11](#)

ولا ابن عيينة لان هذا الحديث رواه سفيان الثوري وابن عيينة نعم قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري قال عن عمرو بن يحيى الانصاري المازني وهو ثقة عن ابيه يحيى بن عمر الانصاري المازني وهو ثقة - [00:25:33](#)

قال وحماد بن سلمة البصري عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام - [00:25:56](#)

وهذا نعم اسناده طبعاً الاسناد الاول مرسل والاسناد الثاني قوي. وقد اختلف في وقفه ورفعته نعم فرجحت ترمز الوقف وابن خزيمة وغيره رجحه وغفى والى هذا ذهب الامام ابن تيمية - [00:26:24](#)

والمعروف رواية سفيان الثوري انها موقوفة. هذا المعروف هنا مرسله وظاهرها مرفوعة. نعم فهذا الخبر نعم اختلف في رفعه ووقفه وقد رجح ابن حزم وابن خزيمة وابن حزم وابن عباس ابن تيمية ورفع - [00:26:49](#)

نعم والمقبرة لا شك لا تقام عليها المساجد ولا الحمامات لأنها نعم محل في الأصل نعم للنجاسة والغتسال وما شابه ذلك ورفع قوي وفي هذا الحديث قوي انا رجعت في دوسة ترمذي قديما - [00:27:18](#)

وجمع من الحفاظ رجحوا الوقف قال احد منهم ابو عيسى التغمدي قال حدثنا محمد ابن ابراهيم الدمشقي وهو سقق لحدثنا عبدالله بن يزيد عبدالله بن يزيد المقرئ الاهوازي نعم وهو ثقة - [00:27:38](#)

توفي عام ثلاثة عشر ومائتين قال عن يحيى بن ايوب المصري ويحيى بن ايوب صدوق له بعض الاوهام قال عن زيد بن جبيرة وهو متروك عن داوود ابن الحسين وهو ثقة الا في روايته عن عكرمة - [00:28:02](#)

قال عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلّى في سبع مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق والحمام معاطن الابل وفوق الكعبة. وهذا الخبر ساقط واهي متروك - [00:28:19](#)

زيد ابن جبير ومتروك قال حدثنا علي بن داوود ومحمد بن ابي الحسين قال حدثنا ابو صالح عبد الله بن صالح وعبدالله بن صالح استغرب يعني امكر عليه بعض الشيء او استهرب بعض ما رواه - [00:28:50](#)

نعم وقال ابن حجر نواية الحفاظ كالبخاري وابو زرعة يعني يقرون من كتابه ولا حدثني الليث بن سعد وهو امام عن نافع ووثقة حافظ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:29:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام وعطن الابل ومحجة الطريق نعم اما معاطن الابل فجاء النهي عن الصلاة فيها لعل الشيخ مقبل ينتبه. جاء النهي عن الصلاة فيها بخلاف - [00:29:31](#)

نعم حوش الغنم فلا بأس بالصلاة فيه كان يصلي عليه الصلاة والسلام فيه نعم وما حجت الطريق اي جواد جادة وهذا ايضا لا يصح طبعا سقط من اسناد ابن ماجة عبد الله بن عمر العمري وهو لا يحتج به - [00:30:06](#)

ما بين الليث وبين نافع نعم - [00:30:33](#)